الشعر الأدبي وأثره
في تكوين الشخصية الأدبية

دراسة واقعية تطبيقية على تعليم نظم "جوهرة الطهاري في آداب السنتري، دليل السلوك والسير بمعهد القرآن سنجاتا تقوي"

الورقة المشاركة في الملتقى العلمى العالمي الثاني عشر
للغة العربية والمؤتمر السادس لاتحاد مدرسي اللغة العربية
بجامعة باجاجارن، باندونج، جواة الغربية
16 – 20 أكتوبر سنة 2019

إعداد:

حميم طهاري بن صفريدي
مدير معهد القرآن سنجاتا تقوى



الشعر الأدبي وأثره
في تكوين الشخصية الأدبية

دراســـة واقعية تطبيقية على تعليم نظم "جوهرة الطهاري في آداب السنتري، دليل السلوك والسير بمعهد القرآن سنجاتا تقوي"

إعداد: حميم طهاري بن صفريدي

المقالة المشاركة في الملتقى العلمى العالمي الثاني عشر
للغة العربية والمؤتمر السادس لاتحاد مدرسي اللغة العربية
بجامعة باجاجارن، باندونج، جواة الغربية
16 – 20 أكتوبر سنة 2019

محتوى البحث

الموضوعات	صفحة
▪ ملخص البحث	5
▪ التعريفات	11
▪ الشخصية الأدبية المنشودة	12
▪ الأسباب المفترضة لتأثير الشعري الأدبي على تكوين الشخصية الأدبية	14
1) جَودة اللغة تُنَمِّي الذكاء	14
2) جودة اللغة تنعكس على شخصية صاحبها	15
3) جَودة اللغة تُقَوِّي الثقة بالنفس وتُشَكِّل الشخصية الجذابة	17
4) نمذجة المعلم له أثرٌ أيضا	19
▪ طريقة تدريس الشعر الأدب بمعهد القرآن سنجاتا التقوى	20
1) ترجمة الشعر حرفيا وشرحه بيانيا وعمليا	21
2) حفظ الشعر الأدبي وإنشاده	21
3) كتابة بعض أبياتها المهمة على الجدران والأماكن التي يمكن رؤيتها بسهولة	22

- البرامج الداعمة 23
1) الإشراف وتقييم البرامج 23
2) مشاركة ولاة السانتري 23
3) التحول الإيجابي في شخصية السانتري 24
4) الاستنتاجة والتوصية 25
- نظم جَوْهَرَةُ الطّهَّارِي فِي آدَابِ السَّانْتِرِي دَلِيلُ السُّلُوكِ والسَّيْرِ 26
- المراجع 50

ملخص البحث

تؤثر المهارات اللغوية الجيدة والكلام الأنيق على تكوين شـــخصـــية المرء المتأدب. ســـوف يثبت الكاتب هذا الافتراض من خلال تجربته الشـــخصـــية في تدريس قصـــائد نظم "جوهرة الطهاري في آداب الســـنتري – دليل السلوك والسير" من السعر الأدبي لطلابه في معهد القرآن سنجاتا التقوى.

من وسـائل تكوين الشـخصـية المتأدبة التي سـلكها معهد القرآن ســـنجاتا التقوى -- بالإضــــافة إلى مادة تحفيظ القرآن وتفسيره – هي تدريس قصائد نظم الشعر الأدبي بالعنوان المذكور. وهي القصـــائد الشـــعرية الأدبية على بحر الرجز التي كتبها المؤلف نفسه.

هناك ثلاثة أســـباب على الأقل أن تعليم الشـــعر الأدبي وحفظه وإنشاده تؤثر على تكوين الشخصية المتأدبة.
أولا: أن إجادة اللغة العربية وأدبها تؤثر على الذكاء وكيف لا، فإن قراءة الكتب العربية وفهم تراثها تتطلب طاقة وذكاء عاليين. لأنه بالإضــــافة إلى معرفة معنى اللغة ، فإنه مطلوب أيضًـــا أن يكون لديه القدرة على التعرف على مواضع إعراب الكلمات في الجمل. وهذا بالطبع يتطلب الدقة والبصيرة.

وثانيا: مهارة اللغة العربية وأدبها تحمل صــــاحبها على التنطق والتحدث بالكلام الحسن

وكان من دوافع أهل مكة في فترة الجاهلية إرضاء أطفالهم إلى قبائل بدوية ما هو إلا ليكون لدى أطفالهم القدرة على التحدث بكلمات جيدة والكلام بحكمة عالية.

وهذا معلوم عند الجاوية أو السنداوية أن القدرة على التحدث بلغة عالية تؤثرعلى موقف الشخص من التحدث تجاه المتحدث. بحيث أنه سوف يراعي كلامه بكل أدب وإكرام إلى الشخص الذي يكلمه. بخلاف من لا يجيد اللغه الأدبية فلا يراعي كلامه نحو غيره ولا يحفظ بحديثه مشاعرهم.

وثالثا: اللغة الأدبية تؤثر على حسن السلوك .
إضافة إلى ذالك – إن قبلت صحة الافتراضات المذكور أعلاه -- فإن الشخص الذي يستطيع نقل الرسائل بلغة جيدة سوف يجنى الثقة بالنفس، وفي نفس الوقت يظهر ذالك في تصرفه وسلوكه بشكل جيد ومؤدب.

أكثر من ذلك ، تسعى هذه الورقة إلى إثارة روح حماسة لتعميق العلوم الأدبية التي تعتبر صعبة حتى من قبل نشطاء اللغة العربية أنفسهم. وكذالك غرس الثقة بإنَّ دراسة الأدب والشعر العربي ليس مفيدًا فقط في تحسين الكفاءة اللغوية ، بل يمكن بها أيضًا تدريب وبناء الشخصية المتميزة المتأدبة.

مقدمة

الحمد لله الْمُرَبِّي الْكونَ والْمُؤَدِّبِ الرَّسـولَ، والصـلاة والسلام على "مَنْ أدَّبَه رَبُّه فَأَحَسَنَ تَأْدِيبَهُ"،[1] محمدٍ خَيْرِ مُؤَدِّبي الأممِ وعلى آله وأصـحابه وأتباعه المُقتدين بأخلاقه الحميدة وآدابه الرفيعة إلى قيام الساعة، وبعد:

هذه وريقة عجالة، مع أن الفكرة المطروحة تعتبر ثقيلة بالنسبة للمؤلف وَلا سيما تأخر معرفته بهذا الملتقى حتى قبل آخرموعد تسليم الورقة بيومٍ.

ومع ذالك، فقد صمم المؤلف على مشاركته وأخذ يكتب ملخص بحثه وجمع شَـتات أفكاره من هنا وهناك فيأتي بهذه الوريقة المزجاة تحت العنوان: "الشـعر الأدبي ودوره في تكوين الشخصية الأدبية[2] -- دراسة واقعية تطبيقية على تعليم نظم "جوهرة الطهاري في آداب

[1] مقتبس مما قيل من قوله صلى الله عليه وسلم : "أدبني ربي فأحسن تأديبي." قال شيخ الإسلام ابن تيمية، "إن معناه صحيح ولكن لا يعرف به إسناد ثابت." (مجوع فتاوي شيخ الإسلام ابن تيمية 18 / 375 نقل من ملتقى أهل الحديث (https://ahlalhadith.com)

[2] والجدير بالذكر أن المؤلف سوف يستخدم كلمة "أدب" واشتقاقاته بكثرة لأنه هو موضوع كلامنا في هذا البحث ولا ينحصر معنى الأدب على جمال النظم والنثرفحسب بل يشمل كل ما يستحسن ويحمد قولا وسلوكا وتصرفا .

السنتري[3]، دليل السلوك والسيربمعهد القرآن سنجاتا التقوي."

هذا الموضوع لا يخوض في الحديث عن اللغة العربية والتعليم الأدبي فحسب، بل ينطوي أيضًا على الأمورالتربوية (التأدبية)"[4] وما تَحفِز المؤلفَ عَلى كتابة البحث إلّا تجربتُه الشخصية وطموحُه على إخراجِ الطلاب (السناتير ج سانتري) الذين يتميزون بالأدب والخلق القرآني. ولإجل ذالك، أسس المؤلف "معهد القرآن سنجاتا التقوى" الذي يعتمد على تعليم القرآن وتربية الشخصية القرآنية الأدبية.

لذلك، في المعهد الذي تأسس عامَ 2016 ، فإن مواده الدراسية ليست بمجرد تحفيظ القرآن، بل كذالك ترجمة معانيه وتفسيره لاستكشاف رسائله -- لا سيما من ناحية آدابية وأخلاقية -- وتعليم الضوابط السلوكية الأدبية من خلال نظم الشعر الأدبي الذي كتبه المؤلف نفسه.

---

[3] وقيل نقلا من شيخي كياهي الحاج مستعين كاستام – رحمه الله رحمة واسعة – "أن سانتري تركيب مزجي، و كان أصله من اللغة العربية والسنسكريت (لغة الهند القديمة). وهو "سان" من إحسان و"تري" بمعنى الثلاثة. ويعني بذالك أن سانتري له ثلاثة خصال: إحسان الجنان وإحسان اللسان وإحسان الأركان. وأطلق في جاواة خصوصا وإندونيسيا عموما، على طلاب العلوم الإسلامية الذين يسكنون في بسانترين (سكنى المعاهد الدينية)

[4] والعطاس يفضل استخدام كلمة التأديب بدلا من التربية، لأنه أشمل

وهذا ليس الا باكورة الفكرة والتجربة، فلا يزال يحتاج إلى زيادة من التجربة والبرهنة. ومع ذلك، يأمل المؤلف في أن هذه الدراسة المتسارعة يمكن تطويرها لاحقًا بشكل أكثر منهجية وعلمية. وإذا كان بالإمكان إثبات افتراضات المؤلف حول "أثرالشعرالأدبي في تكوين الشخصية الأدبية"، فبالتالي يشجع نشطاء اللغة العربية والأدب على أن يكونوا أكثر نشاطًا وإبداعًا في تدريس المواد الأدبية لطلابهم.

علاوة على ذلك، من أجل ظهور حركة تعليم أدبي ليس فقط في مهارات اللغة والتمتع بجمالها، ولكن أيضًا في توليد الأفراد الأدبية المتحضرة. بحيث يكون هدف تعليم اللغة ليس جعل الناس يتكلمون الكلمات الرائعة فقط ، ولكن يمكنه أن يكون وسيلة لتشكيل الشخصية الأدبية والأفراد المتميزة.

أ. التعريفات

وقبل الحديث أكثر، من الضروري شرحُ معاني الكلمات المستخدمة لموضوع هذه الوريقة وهو"الشعر الأدبي وأثره في تكوين الشخصية الأدبية".

1. والشعر بكسر فسكون، كلام موزون مقفى قصدا.[5] والأدبي منسوب إلى الأدب بالمعنى: الجميلُ من النَّظم والنَّثر أو بالمعنى: رياضة النَّفس بالتعليم والتَّهذيب على ما ينبغي أو مَا ينْبَغي لذي الصِّناعة أَو الفن أن يتمسك به ، كأَدب القاضي ، وأَدب الكاتب....[6] وهنا يستخدم كلا المعنيين. فنعني بالشعرالأدبي هنا الكلام الجميل الموزون المقفى والذي يحتوي على تعليم أدب وعرف حسن مرضي.[7]

[5] مادة "شعر" في المعجم الوسيط: https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/

[6] مادة "أدب" في المعجم الوسيط:
الأدب https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/

[7] وهناك، فيما أعلم تأليفا للإمام شمس الدين محمد بن عبد القوي المرداوي، منظومة "الأَلْفِيَّة فِي الآدَابِ الشَّرْعِيَّةِ" وتقع في أكثر من ألف بيت، وهي المنظومة التي شرحها العلامة السفاريني في كتابه "غذاء الألباب شرح منظومة الآداب"، إلاّ أنّه لم يشرحها كاملة.

2. أثره والأثر بمعنى العلامة وأثر الشـــيء بقيته[8]. والمراد به هنا أن يكون للشعر الأدبي أثرٌ إيجابي وسهم مباشرٌ في بناء الشخصية وتكوينها.
3. لِتكوين، التكوين أي تركيـب، وبنيـة، وإنشـــاء، وتربيـة وتعليم[9] والمراد بـه هنـا تـأديـب الفرد وتربيتـه وتشـــكيلـه وفقـا للنمط أو الصـــورة المطلوبة.
4. الشـخصـية الأَدبية: والشـخصـية صـفات تميز الشخص من غيره ويقال: فلانٌ ذو شخصية قوية : ذو صفاتٍ متَميَّزة وإرادة وكيان مستقل. وفلان ذو شـخصـية أدبية أي ذو صـفات متميزة بأدب حسـن وسـلوك مرضـي. وله موقف صـحيح تجاه كل كائن من حوله سواء كان الإنسان أو الحيوان أو الأشياء.

ب. الشخصية الأدبية المنشودة

بعد ما سـيقت تعريفات الكلمات المذكورة أعلاه فأعني بالشـــخصـــية الأدبية في هذا البحث هو على ما رأى العلامة السـيد نجيب العطاس في "الإنسـان الأدبي"

---

[8] مادة "أثر" في المعجم الوسيط: https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/أثر/

[9] مادة "تكوين" في المعجم الوسيط: https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/التكوين/

حيث عرفه بأنه "الشخص الذي يُحسُّ بِمسؤوليته تجاه الإله الحق ويفهم واجباته و يؤديها لنفسه وغيره في مجتمعه بكل عدل و إنصاف كما أنه دائما يبذل جهده لتنمية كلٍ من جوانب نفسه للوصول إلى الكمال كالإنسان الأدبي."[10]

فالشخصية الأدبية إذًا، شخصية متميزة واعية إلى مسؤوليتها تجاه ربها وتعرف معبودها حق المعرفة حتى تقدر على آداء واجباتها نحوه تمام الأداء وتسعى دائما نحو كمال الإنسان المتاح لها. فكلما زاد علمها زادت معرفتها بالله واستقام صلاحها لنفسها وغيرها. فليست هي شخصية غافلة جاهلة عن ربها ومسيئة في سلوكها وأدبها. وقيل: إن الإنسانَ مهما بلغ في العلْم إذا لم يتعلّم الأدب مع ربه، فلسوف يبقى ناقصا، فقلت شعرا في آداب السنتري:

إنْ عَلَا عِلْمُكَ السَّمَا وَجَهِلْتَا ** رَبَّكَ فَمَا لَكَ مِنْ عِلْمٍ بَتَّا

[10] A man of Adab (insan adabi), according to al-Attas, is “The one who is sincerely conscious of his responsibilities towards the true God; who understands and fulfills his obligations to himself and others in his society with justice, and who constantly strives to improve every aspect of himself towards perfection as a man of adab” (Al-Attas’ Concept of Ta‘dib as True and Comprehensive Education in Islam By Wan Mohd Nor Wan Daud/ http://seekersguidance.org/blog/2009/12/al-attas-concept-of-ta’dib-as-true-and-comprehensive-education-in-islam-wan-mohd-nor-wan-daud/)

ج. الأسباب المفترضة لتأثير الشعري الأدبي على تكوين الشخصية الأدبية

هناك ثلاثة أســباب على الأقل أن تعليم الشـعر الأدبي وحفظه وإنشاده تؤثر على تكوين الشخصية الأدبية.

أ) جَودة اللغة تُنَمِّي الذكاء

كان شيخي كياهي الحاج مستعين كستام (تغمده الله برحمته الواسعة)[11] يقول: "إن الأشخاص الذين يتقنون علوم اللغة العربية ناهيك من النحو والصرف والبلاغة، لا بد له من حدة العقل وذكاء الفكر. وكيف لا، فإن قراءة الكتب العربية ذات لون أدبي، تتطلب طاقة وذكاءً فائقين. وفهم النصوص العربية قد لا يكفي بمجرد معرفة معاني المفردات، بل من الضروري أيضا أن يعلم القارئ مواضع إعراب الكلمات في الجمل.

[11] مديرمعهد (باسانترين) الروضة العلمية بعانجوك جواة الشرقية سابقا، فيه تعلمت العلوم الإسلامية من القرآن والتفسير والحديث واللغة العربية لمدة ستة سنوات

غـالبًـا مـا تكون هنـاك جمـل طويلـة، تتكون من فعل وفـاعل ومفعولاتـها وتوابعها، ولكن إدراك مفعولٍ لفعلـه وعطف لمعطوف إليـه وغيرذالـك من الأمور النحويـة مثلا قـد لا يتم بســــرعــة وســــهولـة. من أمثـال هذا، بالطبع يتطلب الدقة والبصــيرة. والمرء إذا مارس وتعود دائما على القراءة والتفهم في النصــــوص العربيـة نثرا أو شــــعرا فلا يخلو من القـدرة بـالتفكير النقـدي والإبداعي وبطبيعة الحال، ســوف ينمو ويتعزز ذكاءه وفطنته.[12]

ب) جودة اللغة تنعكس على شخصية صاحبها

ومن أســباب عادة الحاضـــرين من العرب قديما حيث كانوا ملتمسـين لأطفالهم المراضـع من أهل البداوة ليتقنوا ألســنتهم العربية في مهدهم، بجانب الابتعاد لهم عن أمراض الحواضــــر. هذا ما يراه كثير من كتبة السيرة والتاريخ وعليه قاله صاحب كتاب الرحيق المختوم، الشـــيخ صـــفي الرحمن

---

[12] وقد كتب فيما يتعلق بهذه الفكرة محمد رضا مسلم في رسالة الماجستر بجامعة مولانا مالك إبراهيم بمالانق، "أثر الذكاء العاطفي والثقة بالنفس في تحصيل تعلم اللغة العربية بمعهد الأمين الحرمين سمبانق مادورا جاوى الشرقية" (سنة 2007)

المبـاركفوري. فالتمس عبد المطلب لرســـول الله صـلى الله عليه وسـلم الرضـعاء، واسـترضـع له امرأة من بني سعد وهي حليمة بنت أبي ذؤيب.[13]

ومعلوم عند الجاوية أو الســـونداوية ، أن القدرة على التحدث بلغة عالية تؤثرعلى موقف الشخص المتكلم بها تجاه المخاطبِ له. بحيث أنه ســـوف يراعي كلامه بكل أدب وإكرام إلى الشخص الذي يكلمــه. بخلاف من لا يجيـد اللغـه الأدبيـة فلا يـراعـي كلامـــه نحو غيره ولا يحفظ بحـديثــه مشاعرهم.[14]

من الحقــائق المــذكورة أعلاه ، ســـيكون من المنطقي تمــامًـا أن يكون لإتقـان اللغـة لـدى أي شـــخص تأثير كبير على أســـلوب الكلام وأدبه. وبـالتأكيد ســـوف يتكلم صـــاحبها إلى غيره من المخـاطـابين بحكمـة وأدب بليغ. ولـذا قـال الإمـام

---

13 الرحيق المختوم، ص.51

14 لمزيد المعلومات لهذه الحقائق راجع : " Journal of Personality and Social Psychology 2008. Vol. 94, No. 2, 334-346" بحث علمي ل- Lisa A. Fast and David C. Funder تحت العنوان " Personality as Manifest in Word Use: Correllations with Self-Report, Acquintance Report, and Behaviour" وراجع ايضا موقع Declan Mulkeen " Multilinguals: Your Personality Changes When You Change Language." https://www.communicaid.com. وللحصـــول على هذه المصـــادر العلمية المفيدة، أنا مدين بالشـكر إلى الأخ الفاضـل عِفَّان فنّاني لمسـاعدته على العثورعليها، فجزاه الله أحسن الجزاء.

الشـــــافِعِيُّ - وهوَ العـالِمُ الأدِيـبُ - في مفتـاح دار السّعادة: "مَن تَعَلَّمَ القُرْآنَ عَظُمَتْ قِيمَتُهُ ومَن نَّظَرَ في الفِقْهِ نَبُلَ مِقْدَارُهُ ومَن تَعَلَّمَ اللُّغَةَ رَقَّ طَبْعُهُ."[15]

ج) جَودة اللغة تُقوِّي الثقة بالنفس وتُشكِّل الشخصية الجذابة

عندما قبلت صـــحة الافتراضـــين المذكورين أعلاه، يقتضـى ذالك إلى قبول الواقع الآتي ذكره: أن الشـــخص الذي هو قادر على التواصـــل مع غيره بكلام جميل فصيح، لا بد لديه من شخصية جذابة وباسـتطاعته أن يجلب الثقة من غيره وفي نفس الوقت يزداد ثقة لـه بنفســـه وكـذالـك من الســـهولة له إخضـــاع خصـــومه عند النقاش والجدال.

وللدلالة على أهمية جودة الخطاب وبداعة الكلام بعـث قريش ععتبـة بن ربيعـة الـذي يعتبر من أفصـــح بلغائهم إلى النبي صـــلى الله عليه وســـلم فجـاء إليـه بكـل ثقـة لأجـل إغراء النبي بـالأموال والســـلطة والطب رجاءَ إيقافه بها عن دعوته.

[15] نقلا من موقع: صنوف-العلوم https://maqola.org

فخاطبه وأبدع في الخطاب وأطال والنبي صـــلى الله عليه وسلم يسمع إليه دون مقاطعة ومعارضة.

فلما انتهى من كلامه قال النبي اســـمع مني يا أبا الوليد وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم: "بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرحيم * حم * تنزيـل من الرحمن الرحيم..." الآيةَ من ســورة فصــلت. فســمع أبو الوليد ما ســمع ثم رجع مقهورا بغير الوجه الذي ذهب به. وقال لأصحابه: "إني سمعت قولا والله ما سمعت مثله قط، وما هو بالشعر ولا بالسحر ولا بالكهانة..."[16]

وهكذا، فإن الناس بقدرتهم على إجادة التخاطب بالكلام البليغ يثقون بقهر خصـــومهم. ولكن كلام الله أشـــد بلاغة فانصـــقل به خلق النبي وأدبه. فأسلوبه اللغوي الجميل إلى جانب سلوكه اللطيف المتأدب، هزم العديد من خصـومه وأصـبحوا في النهاية أتباعه. وصـــدق ربنا الكريم حيث قال: " فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ..."[17]

[16] الرحيق المختوم ص. 108

[17] آل عمران : 159

د) نمذجة المعلم له أثرٌ أيضا

بـالطبع، هنـاك عوامـل أخرى مهمـة في تشـــكيـل شـخصـية أدبية في الفرد بالإضـافة إلى تأثير اللغة، منها شـــخصـــية نموذجية. فإن وجودَها ضـــروريٌ كمرجع السـلوك والتصـرف عند الناس. وهنا دور الرســـول كالقدوة الحســـنة لأمته مهم للغاية. فقال تعالى : "لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُــولِ اللَّهِ أُسْــوَةٌ حَسَــنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا"[18]

ويحكي خادمه صـلى الله علي وسـلم أنس بن مالك كيف كان معاملة النبي لخدمه، فقال :خدمت رسول الله صـلى الله عليه وسـلم، عشـر سـنين والله ما قال لي: أُفًّا قط، ولا قال لي لشـــيء: لم فعلت كذا وهلا فعلت كذا."[19]

ولا يختلف الاثنـان على أهميـة القـدوة الحســـنـة. والتلاميـذ الـذين يتربون على أيـدى الأســـاتيـذة الفضـــلاء يتخرجون منهم بالفضـــل والعلم والأدب. وقـد أكـد ذالـك الـدكتور وان محمـد وان داود في كتـابـه "ثقـافة العلم" حيث رأى أن كفاءة الأســـاتذة

---

[18] الأحزاب: 21

[19] متفق عليه واللفظ لمسلم

والمعلمين ودرجة علومهم وآدابهم تؤثر كثيرا على تلاميذهم. فالأســـاتذة الفضـــلاء الأتقياء يتولد منهم الأفـاضــــــل والعلمـاء.[20]. فقلـت في "نظم جوهر الطهاري في آداب سانتري" شعرا:

ثُـمَّ لِتَعْلَـمُنَّ أيُّـهَا سـانْتـــري ** أنَّ كَثيـــرًا مِنْ طُلَّابٍ لَا يَـــدْرِي
أنَّ اكْتِسـابَ الْآدَابِ قبلَ العِلْــمِ ** فَاطْلُبُـوا آدابَكُمْ مِنَ الْعَالِـــــمِ

وَذكر الشـــــيخ الزرنوجي في "تعليم المتعلم" منبها للطلاب بمخـاطر تقليد عـالمٍ لا يعمل بعلمه وجاهل يتمظهر بمظهر أهل العبادة. وقال شعرا:[21]

فَسَــادٌ كَبِيْـــرٌ عَالِــمٌ مُتَهَتِّـكٌ ** وَأَكْبَـــــرُ مِنْـهُ جَاهِـــلٌ متنسك

هُمَا فِتْنَةٌ لِلْعَــــالَمِينَ عَظِيْـــمَةٌ ** لِمَـــنْ بِهِمَا فِي دِينِهِ يَتَمَــــــسَّكُ

د. طريقة تدريس الشـعر الأدب بمعهد القرآن سـنجاتا التقوى

فيما يلي شرح لكيفية تعليم قصـائد الشعري الأدبي (نظم جوهرة الطهاري في آداب الســـنتري – دليل الســـلوك

[20] الدكتور وان محمد وان داوود، " Budaya Ilmu, Makna dan Manifestasi dalam Sejarah dan Masa Kini" ص. 144

[21] برهان الإسلام الزرنوجي، "تعليم المتعلم طريق التعليم" تحقيق مروان قباني، المكتب الإسلامي، ص. 64

والسير) لطلابنا في المستوى الثنوي لتكوين شخصيتهم الأدبية:

أ) ترجمة الشعر حرفيا وشرحه بيانيا وعمليا

في البداية، ترجمنا الشعر ترجمة لفظية إلى الإندونيسية وفي الوقت نفسه أوضحنا المراد باللسان و المثال في حياتهم اليومية. فقلت شعرا:

فَالذَّكِيُّ إلى الْمُتْكلِّمِ يَصْغُو ** وَالْغَبِيُّ إلى الْمُتْكلِّمِ يَلْهُو

وَكَمْ من علْمٍ يُدرَكُ بالإمْلاءِ ** وَهْوَ لَايَتِمُّ اِلَّا بِالْإصْغَاءِ

شرحنا معاني كلماته أولا ثم طبقناه عمليا. مثلا إذا وجدنا طالبا في الفصل لا ينتبه إلى الدرس فننشدُ هذا البيت وندعو الطلاب الإنشاد معًا فانتبه اللاهي وسمع. ومثل هذا حدث مرارا حتى يصبح التنبه أدب السنتري.

ب) حفظ الشعر الأدبي وإنشاده

بعد أن يفهم الطلاب أبيات الشعر، يجب على الطلاب حفظها. حتى تكون معانى القصائد مثقوبة في أذهانهم، بحيث يمكن إحضارها في أي وقت وتصبح تذكيرا لهم دائما.

وكثيرا ما نقرأ القصائد معًا في الفصل والمناسبات لتثبيت حفظها. وعندنا برنامج آخر الشهر ما نسميه بمهرجان الفنون الإسلامية فنقدم مجموعة من السناتيري ينشدون القصائد الأدبية على بحر الرجز مرافقة بالدفوف.

ج) كتابة بعض أبياتها المهمة على الجدران والأماكن التي يمكن رؤيتها بسهولة

وكل يوم الاثنين عندنا مراسم الاختياط فمن برامجها قراءة آداب السانتري أمام المشاركين. هذه القراءة تفيدهم فعلا للتذكير بقيم الخير والأدب الحسن. ولا يتشكل الأدب في شخصية الفرد إلا بالتدريب المستمر والتعويد الدائم والممارسة الدائبة.

بالإضافة إلى ذلك ، تتم كتابة قصائد الأدب أو قيم الآداب في لوحاتٍ وتوضع على جدران غرف الطلاب أو في مواقع يمكن رؤيتها بسهولة. وليس هذا يفيدهم للتذكير فحسب بل إنه مفيد أيضا لتزويدهم مفردات اللغة العربية الجديدة.

هـ. البرامج الداعمة

أ) الإشراف وتقييم البرامج

من الْمُســـلَّم أن أيَّ برنامج بدون إشـــراف وتقييم سوف لن يعمل على وجه صحيح. فيُطلب من كل مشـــرف عندنا الإشـــرافُ على حضـــانته من السناتيري كل يوم، سواء كانوا في الغرفة أو في الســـاحة أثناء اللعب. وفي الملتقى التنســـيقي بين مدير المعهد والمشرفين أسبوعيا، نوقشَ فيه تقييمُ سلوك وآداب الطلاب. إن وُجد عند طالبٍ سلوكا سيئا بادرنا إلى علاجه وتقويمه قبل أن يُعْدي إلى غيره.

ب) مشاركة ولاة السانتري

ولن يتم تشـــغيل هذا البرنامج بشـــكل أكمل إلا بإشراك جميع الأطراف ذات الصلة بباسانترين وخاصةً ولاة السنتري. لذلك في العطلات (موسم الإجازة)، يستحضر قسم شؤون الطلاب ولاة السنتري إلى بسانترين للاستماع إلى توجيهات وإرشـــادات من قِبَل مدير بســـانترين. وقبل الانصـــراف يُوزَّعُ عليهم ورقة تقييم ورقابة ليســـجِّل الآباء ويبلغوا فيها ســـلوك أولادهم في

المنزل طوال العطلات، لا سيما أدبهم والتزامهم بالواجبات.

ف. التحول الإيجابي في شخصية السانتري

غالبية طلابنا هم من العائلات غير المتعلمة. فقضية الخلق والأدب، ليست مما تهتم به بيئتهم. ولكن – بإذن الله -- بعد مرور عام على الأقل في بسانترين تحول سلوك سنتري وأدبه إلى أحسن وأفضل. بل من الآباء من يلاحظ ذالك التحول بشكل أوضح مقارنة بوضعهم السابق وسُعد به.

فأخذ السانتري يتكلمون بكلام حسن وتصرف مهذب تجاه مشرفيهم، وآبائهم وأساتذتهم وزملائهم. فنقول في نظم آداب السانتري شعرا:

كُنْ لِصَدِيقِكَ وَافِيًا أمِينًا ** وَلَا تَكُنْ بِهِ غَادِرًا خَائِنًا

وَخَالِقْهُمْ بِخُلُقِكَ الْحَسَنِ ** وَدَعْ مَا يَضُرُّكَ وَمَا لَا يَعْنِي

لَا تَصْحَبْ سَافِلَ الْهِمَّةِ كَسْلَانَ ** ولَا تَرْتَارًا لَاهِيًا وَغَفْلَانَ

وَعَامِلْهُمْ بِالرِّفْقِ والتَّوَاضُعِ ** وَلَا بِالْعُنْفِ وَالسُّلُوكِ الْبَشِعِ

غ. الاستنتاجة والتوصية

مرة أخرى، ما تم ســـرده في هذه الورقة هو محاولة إثبات فرضـــيةٍ "أن تعلم الشـــعر الأدبي يمكن أن تكون إحدى الوسائل المهمة لتشكيل شخص أدبي." ومع ذلك، إن صـــحت الفرضـــية فإنها ولا يزال بحاجة إلى وقت أطول وتجربة أكثر وبحث أكثر دقة وبرنامج أكثر منهجية.

ربما يكون بعض النشطاء وعشاق اللغة العربية قد فعلوا أكثر. فَنأمل أن تحصـــل أمثال هذه الأفكار على ردود إيجابية منهم، حتى يتمكنوا من التحرك معًا لتحســـين قدراتنا على إتقان اللغة. ليس فقط القدرة على التحدث بها بطلاقة، ولا بمجرد الغوص في جمال الأدب العربي، أكثر من ذلك يمكن أن تعزز التأثير الإيجابي في بناء الخلق والسلوك وتكوين الشخصية الأدبية كما تكلمنا سابقا. والله الموفق وعليه التكلان والحمد لله رب العالمين.[]

نظم

جَوْهَرَةُ الطَّهَّارِي فِي آدَابِ السَّاتْرِي

دَلِيلُ السُّلُوكِ والسَّيْرِ

للفقير إلى لطف الباري

حميم طهاري بن صفريادي
(عفا الله عنه وعن والديه)

الناشر: باقوستا كوتائي تيمور

أول محرم 1441 هـ

مقدمة		
بِسمِـــــكَ اللهم يَبْـــدَأُ طَـــهَّارِي[24] ثُمَّ الصَّـــلَاةِ وَالسَّـــلَامِ سَرْمَـــدًا وآلـــهِ وَصَحْبـــهِ ذوي القُـــدْوَةْ وَبَعْدُ هَذَا نَظْـــمِي فِي آدَابِ سانْـــــ		وَالْحَمْـــدِ والثَّنَا عَلى الرَّبِّ الْبَـــارِي عَـــلَى مُحَمَّـــــدٍ هَادِيـــــنَا أَبَـــــدًا وَمنْ سَــــارَ عَلى دَرْبِـهِمْ لِلنَّجَـــاةْ ترِي[22] دَلِيلُ السُّلُوكِ والسَّيْرِ الْحَسَنْ[23]
وَهَـذهِ عِظَـاتِي أَيُّـــهَا سَانتْـــــرِي فَلَا تُخَـــيِّبْ ظَنَّـــهُمْ بِالْمُنْكَـــرِ فَإِنَّه عِبـــارَةٌ عن الاحســـــانْ ثُـــمَّ مِنْ أركَانٍ فَعَلَـــى كلِّ مِنْـــــ		أنَّ النَّاسَ ظَنُّواكُـــمْ مِن أَهْـــلِ الْخَيرِ وَالسُّوْءِ فَشَوَّهْتَ صُـــورَةَ سانتْـــرِي في ثلاثةٍ منْ جَنَـانٍ وَاللِّسَـــــــانْ ـهُنَّ بِالآدَابِ الْحَسَنَــــــــــةِ قَمِـنْ[25]

[22] وسانتري تركيب مزجي، و كان أصله من اللغة العربية والسنسكريت (لغة الهند القديمة). وهو "سان" من إحسان و"تري" بمعنى الثلاثة. ويعني بذالك أن سانتري له ثلاثة خصال: إحسان الجنان وإحسان اللسان وإحسان الأركان. واستُعْمِل في جاواة خصوصا وإندونيسيا عموما، عبارةً عن طلاب العلوم الإسلامية الذين يسكنون في بسانترين (سكنى المعاهد الدينية)

[23] سميت هذه المنظومة الشعرية بـــ"جوهر طهاري في آداب سانتري: دلييل السلوك والسيرِ"

[24] هو حميم الطهاري بن صفريادي بن دائما من مواليد لامونجان جواه الشرقية نزيل سانجاتا كاليمانتان الشرقية مؤلف هذا النظم

[25] فعل "قَمِنَ" بـ "يقمَنُ" قمانة، وقَمَنًا فهو قَمِنٌ وقمينٌ – قَمِنَ بِكَذا أي جدُرَ به وَخَلُقَ، والمراد : فعلى كلٍّ منهن أي ينبغي على كل من جنان سنتري أي قلبه ولسانه وأركانه أن يتخلَّقَ بالآداب الحسنة ويجدر بأن يتحلى بها.

ثُــمَّ لِتَعْلَــمُنَّ أَيُّــهَا سانْتَــــري أَنَّ اكْتِسـابَ الْآدَابِ قبلَ العِلْــمِ وَالْعِلْـــــــــمُ بِلَا آدَابٍ كَالْإِدَامِ وَهَاكُمْ أَيُّــهَا طُلَّابُ العِلْـــــمِ		أَنَّ كَثيـــــرًا مِنْ طُلَّابٍ لَا يَـــدْرِي فَاطْلُبُـوا آدابَكُمْ مِنَ الْعَالِـــــــمِ بِلَا مِلْــحٍ ولَوْ كَانَ مَعَ اللَّحْـــــمِ آدَابَـكُمْ فَخُــــذُواهَا لِلْأَعْــــلَامِ26
1. الأدب مع الله عزَّ وجَلَّ		
فَأَشْـــــــرَفُ الْأَدَبِ وَأَجَـــــلُّهُ وَهُوَ خَــــــالِقُنَا وَرَبُّ الْعَـــــالَمِ بِالْقَلْـــبِ إِيمَـــــانًا ثُمَّ بِاللِّسَــــانِ وَبِالْبَدَنِ مُسْتَعْمَـــــــلًا لِلطَّاعَــةِ		أَدَبٌ مَــــعَ اللهِ جَــلَّ جَـــــــلَالُهُ شُكْـــــرًا لَــهُ عَلَى سائـــرِ النِّعَـــــمِ ذَاكِـــــرًا مُعْتَـــــرِفًا بِالْاِمْتِنَــــانِ27 مُجْتَنِبَ الْإِثْـــــمِ تَارِكَ الْمَعْصِـــيَةِ
وَكَيفَ تَعْصِيــهِ ورِزْقُـــــــكَ مِنْهُ فَأَدِّ حَقَّهُ وَاعْبُــدْهُ وَحْـــــــــــدَهُ خَاشِـعًا مُتَضرِّعًا لَا تَسْتَعْجِــــــــلْ		إِنَّهُ لَمِــــــــنْ سُـــــوْءِ الْأَدَبِ لَهُ وَلْتَدْعُــــــهُ وَاسْتَعِــنْ حَــقًّا إِيَّــــاهُ مُوقِـــنًا بِهِ28 عَاجِلًا أَوْ فِي الْآجِـــلْ29

26 ليكون لك (أعْلامٌ جمع عَلَم) أي علامات وميزات تميز بها بين سانتري وغيره

27 اعترافٌ بكثرة مِنَنه ونِعَمه له وذكرُ إحسانه المتدفق إليهِ، لِقوله تعالى: "وأما بنعمة ربك فحدّث!"

28 أي موقنٌ بإجابتهِ لقوله صلى الله عليه وسلم: "ادعواللهَ وأنتم موقنون بالإجابة، واعلموا أن الله لا يستجيب دعاءً من قلب غافل لاه" (رواه الترميذي من حديث أبي هريرة)

29 وما خاب من دعى ربه فإن دعاء المسلم إن لم يتحقق ما أراده من دعائه عاجلا (في الْعَاجل أي في الدنيا) يفصرفْ عنه من السوء بمقدارما سأله وإلَّا يُجعلْ لهُ ذخيرةً في الآجل (اي في الآخرة) في ميزان حسناته. كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم: "ما من مسلم يدعو الله بدعوة ليس فيها إثمٌ ولا قطيعةُ رحِمٍ إلَّا أعطاه

وَاتَّقْهِ حَيثُــــــمَا كُنْتَ وَلَا تَخُــنْ		رَبَّكَ مَسْتُورًا أَوْ عَلَىَ مَرْأَى الْعُيُــونْ30
ثُمَّ الصَّبْــــــــرُ مَعَ اللهِ مِنَ الْأَدَبِ33 صَبــــرٌ عَلَى الطاعةِ وعنْ مَعاصِيـهِ فَصَبْــــــرُكَ عِنْدَ الْبَلَاءِ مأجـــورٌ وَرَأْسُ أَدَبٍ مَعَــــــهُ ثَلَاثَــــــةٌ		والصَّبْـــــــرُ لهُ ثلاثةُ ضُـــــــروبِ وعَلَى البَـــــلَا رِضًى بِقَضَـــــاءِهِ وَإِنْ جَــــــزِعْتَ عَلَيهِ فَمَـــــأْزُورٌ31 وهْيَ شُكْـرٌ لَهُ وَالصَّبْــرُ وَالطَّاعَــةُ32
2. الأدَبُ مع النَّبي صلى الله عليه وسلم		
لَقَدْ أَدَّبَ رَبُّـــــــنَا مُحَمَّــــــدَا لَهُ مِنْ حُسْــــــنٍ وَرَوْنَـــــقِ أَدَبٍ وَلِلنَّبِيِّ عَلَيْـــــنَا أَدَبٌ كَـــــــذَا فَأَوَّلُـــــــهُ طَاعتُـــــــــــهُ للهِ		فَأَحْسَـــــــنَ تَأْدِيبَهُ وَلَا نِـــــــدَّا فَهْوَ لِلنَّـــــاسِ أَعْظَـــــــمُ مُؤَدِّبٍ فَعُنْــــــوَانُ حُبِّكَ إِيَّاهُ بِــــــذَا34 واتِّبَــــــاعُ هُدَاهُ وسُنَّتِـــــــهِ

الله بها إِحْدَى ثَلَاثٍ: إما أن يُعَجِّلَ لـهُ دعوتَـه، وإمـا أن يدَّخرَها لَه في الآخرة، وإما أن يُصرِفَ عنه من السوء مثلَها". (رواه أحمد والحاكم وصححه الباني) فمن آداب الدعاء أن أي في العاجل أوالآجِلِ

30 أي في السر والعلن

31 هذا على ما قاله علي بن أبي طالب رضـــي الله عنه للأشــعث بن قيس: "إنك إن صــبرتَ جرى عليك القلم وأنت مـأجورٌ، وإن جزِعْتَ جرى عليك القلم وأنت مأزورٌ".(أدب الدنيا والدين للماوردي ص. 288)

32 أي عدم عصيانه وإنكاره

33 والمراد بالصـــبر مع الله، قال ابن القيم، "هو دوران العبد مع مراد الله الديني منه ومع أحكامه الدينية صـابرا نفسـه معها، سـائرا بسيرها، مقيما بإقامتها، يتوجه معها أين توجهت ركائبها، وينزل معها أينما استقلت مضـاربها. فهذا معنى كونه صـابرا مع الله، أي قد جعل نفســه وقفا على أوامره ومحابِّه، وهو اشـــد أنواع الصـــبر وأصعبها وهو صبر الصديقين" (مدارج السالكين لابن قيم :ص. 249 /2)

34 أي بهذا الأدب

وَعِندَ ذِكْــــــرِ اسْمِهِ مَعَ الصَّــلَاةِ وَحُـــبُّ النَّبِيّ حُـــبُّ عِتْرَتِــــهِ36 وَتَمَسَّـــــــكْ بِمَا تَرَكَهُ لَــــــنَا بِهِمَــا عَلِمْنَا الْهُدَى مِنَ الضَّــلَالْ		والسَّــــــلَامِ عَلَيْهِ لِلشَّفَـــــاعَةِ مِنْ حُبِّـــــهِ كَذَا حُبُّ أَصْحَــابِهِ مِنْ كِتَابِ اللهِ وَسُنَّةً هَادِيــــــــنَا فَنَجَوْنَا مِنْ سُـــــوْءِ الحَالِ وَالْمَآلْ35
وَحُبُّــــــــكَ إِيَّاهُ أَعْلَى مَكَــانَةً تَصْـــــدِيقُ كُلِّ مَا جَـــاءَ بِهِ النَّبِيّ ـكَ مَعَهُ وَلَا تَشُــــكَّ فِي أَمْـــــرِهُ وَأَحْــيِ سُــنَّتَهُ عِنْــدَ الْفَسَــادِ		فَلَا كَحُـــبِّ غَيْــــــرِهِ مُمَاثَلَةٌ مِنْ صِــــدْقِ إِيمَانِـــكَ وَمِنْ أَدَبِ وَهُوَ صَــادِقٌ مَصْــدُوقٌ فِي خَبَرِهُ فَلَكَ مِنَ اللهِ أَجْـــرُ شَهِيـــدِ37

[35] سلمنَا من بؤس الدنيا والآخرة

[36] وفيها ورد حديثٌ صحيح بروايات صحيحة، منها قوله صلى الله عليه وسلم: "إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض وعترتي أهل بيتي وأنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض." (رواه أحمد في المسند ورواه الطبراني وقال الباني حديث صحيح) وَالْعِتْرَةُ عند الشيعة مَخْصوصة لِأهل بيت النبي من علي وفاطمة وحسن وحسين رضي الله عنهم أجمعين، وعند أهل السنة والجماعة غير منحصرة عليهم فحسبُ، بل أهل بيته هم في الأصل نساءه جميعا وفيهن الصديقة عائشة رضي الله عنها. والتمسك بالعِترة بعد كتاب الله والاهتداء بهم أي بعلمائهم الصالحين فقال الإمام أبو جعفر الطحاوي رحمه الله، "العترة هم أهل بيت أهل بيته صلى الله عليه وسلم الذين هم على دينه وعلى التمسك بأمره" انظر فتوى إسلام أون لاين - https://fatwa.islamonline.net/15649

[37] من معنى قوله صلى الله عليه وسلم: "من أحيا سنتي عند فساد أمتي فله أجر شهيد" (رواه البيهقي)

3. اَلْأَدَبُ مَعَ النَّفْسِ		
إنَّ الْإِنْسَـــانَ مِنْ عُنْصُرٍ جُسْمَـــانِيِّ		رُوحِيِّ وَقَلْـــبِيِّ وَعَقْـــلِيِّ وَشَهْـــوَانِيِّ
فَإِعْطَـــــاءُ حَـــقٍّ لِكُلِّ مِنْــــــهُنَّ		مِنْ أَدَبِـــنَا تُجَـــــاهَ أَنْفُسِـــــنَا
فَحَــــقُّ جِسْمِنَا حِفْظُ صِحَّتِـــهِ		بِطَعَـــامٍ وشُـــرْبٍ مَعْ طِيْبَتِـــهِ
وَمَـعْ حَلَالِـــهِ وَدُونَ الْإِسْـــرَافِ		وَبِالرِّيَاضَـــةِ وَالرَّاحَـــةِ تَكْـــفِي
وإِنَّ لِرُوحِـــــكَ عَلَيْكَ حَـــقًّا		بِمَعْـــــــــرِفَةِ اللهِ رَبًّا خَالِـــــقًا
واحْـــمِهَا مُشْــــــــرِقَةً مُعَلَّقَةً		بِرَبِّـــــــهَا دومًا تَعْلُو دَرَجَـــــةً
فَلْتُرَبِّـــهَا بِتِلْكَ الْمَعْرِفَـــــــةِ		وَهِيَ قَـــــدْ جُبِلَتْ[38] عَلَى الْفِطْـــرَةِ
وَكَـــــذَا قَلْبُ سَلِيـــــمُ فَحَقُّـــهُ		أَنْ يُحْـــــمَى مِنْ آفاتٍ وَصِحَّتُـــــهُ
أَنْ يُصْبِـــحَ سُلْطَـــانًا على نَفْسِـــكَ		وَحَـــاكِمًا نَصَّـــاحًا عَلَى عَقْلِـــكَ
وَعَقْلُكَ اجْعَلـــــهُ وَزِيرًا حَكِيمًا		مُتَنَسِّـــقًا بِقَلْبِـــــــــكَ عَالِـــمًا
وَعَـــــارِفًا نَفْسَــــــهُ ثُـــــمَّ رَبَّهُ		وإِلَّا فَتُضَـــــــــــايِعُ مَأْرَبَـــــهُ[39]
إِنْ عَـلَا عِلْمُـــكَ السَّمَـا وَجَهِلْـــتَا		رَبَّكَ فَـــــمَا لَكَ مِنْ عِلْـــــــمٍ بَتًّا

[38] وقد فطر الله فطرة الناس منذ أن كانت روح الإنسان في عالم "ألست بربكُم." وهي الاعتراف بربوبية الله

[39] أي غَايةُ العَقلِ ومَغْزَاه

والْعُنْصُـرُ الشَّهْوَانِي فيكَ يَدْعُـو دَا		ئِمًا إِلَـى التَّلَذُّذِ تَمَـرَّدَا
فَحَقُّهُ لِخَيْـرِهِ أنْ أُدِّبَ		لِقَمْـعِ جِمَاحِـهِ فتَـأَدَّبَ
وَلَسْـتَ إِنْسَـانًا أَدَبِيًّا[40] حَـقًّا		إِنْ لَمْ يَكُ تَأْدِيبُ نَفْسِكَ حَـقًّا
فَرَبِّ عَنَاصِـرَكَ الْخَمْسَـةَ مَعًا		فَتَغْـدُو إِنْسَـانًا صَالِـحًا نافِـعًا
4. اَلْأَدَبُ مَعَ الْعَالِمِ والْمُعَلِّمِ		
وليسَ كُلُّ طالِبِ الْعِلْـمِ يَحْصُـلُ		عَلى الْعِلْـمِ ويَسْتَفيدُ بِالْمَحْصُـولْ
وَمَا حُصُـوْلُهُ اِلَّا بِالْحُـرْمَةِ		وَتَعْظِيـمِ الْعِلْـمِ مَعَ الْمَهَـابَةِ[41]
وتَوْقِيرِ الْعَالِـمِ والْمُعَلِّـمِ		فَهُوَ وَاجِـبٌ عَلى طَالبِ الْعِلْـمِ
لَقَدْ حَـقَّ أنْ يُهْـدَوْا بِكَرَامَـةٍ		لَحَـرْفٌ مِنْهُـمْ لَا تَأْتِي بِقِيْمَـةٍ
فالسَّـانْتْرِي إذًا آدابُهُ رَفِيـعَةٌ		وَلا سِيَّما تُجَـاهَ الْأَسَاتِـذَةْ
إنْ كانَ الْوَالِـدُ مُرَبِّي البَـدَنْ		فَإِنَّ الْمُعَلِّـمَ مُـرَبِّ الْجَـنَانْ
وَابْدَأْهُـمْ بِالسَّلامْ وصَافِحْـهُمْ يَدًا		مُقَبِّـلًا لَا تَسْتَخِفَّ أَبَـدًا
بِهِـمْ وَلَا ترْفَعْ صَوتَكَ نَحْـوَهُمْ		فَلْتُوَقِّـرْهُم ولْتَسمَعْ كَلامَـهُمْ

[40] مصطلحٌ عند الأستاذ العلامة السيد نجيب العطاس، وهو إنسان ذو أدب صحيح يضع كل شيء على مكانه

[41] المهابة أي الحرمة = ما لا يحل انتهاكه من ذمة أو حق أو عهد. وحرمة العلم: ما يجب القيام به من حقوق وعدم التفريط فيها

سَاعِـــدْهُمْ وَخَفِّفْ مِنهُمُ الثِّقَـــلَا مُجَـــــرَّدًا[42] عَنْ كُنْيَةٍ أو لَقَـــبٍ وَذَكِّـــرْهُمْ إنْ نَسُـــوا بِكُلِّ أَدَبْ وَلَا تَنْسَ دُعَاءً لَهُمْ بالْخَيْــــــــرِ		وإنْ نَـــادَيتَهُمْ بِاِسْـــمِهِمْ فَـــلَا لَا تُزْعِجْـهُمْ بِصِيَـــاحٍ واضْطِـرَابٍ وَ إكْـــرَامُ عَائِلَتِـــــهِمْ مِنْ أَدَبْ وفَضْلَـــهُمْ لَكَ وَبِالِاسْتِغْفَـــــارِ
5. الآدابُ مَعَ الْوَالِديْنِ		
إنَّـــكَ لَوْ أَعْطَيْتَ كلَّ ما عنـــدَكْ بَلْ إنَّهُـــمَا عَتَبَــــةُ جَنَّتِـــــكْ بِالعُـــرْفِ[43] وَحُسْـــنِ الأَدَبِ لَـــهُمَا وقُـــلْ لهما بِأَقْـــوَالٍ كَرِيـــمَةْ		فَلَا شَـــيْءَ نِسْبَـــةَ فضلِـــهمَا لَكْ فَفُـــزْ بِهَا خِـلَالَ مُعَاملَـــــتِكْ وأكْـــرِمْ هُمَا واسْمَـــعْ كَلَامَـــهُمَا نَـــادِهِمَا بِيَا أَبَـــتِي وَ أُمَّـــاهْ
يَا هَلْ تُـرَى[44] مَنْ هُمَا سِـوَى أَبَوَيْكْ وَيَبْـــــقَى بِرُّهُمَا بَعْدَ الوفـــاةِ وكذا تَنفيـــــذِ وَصِـــــيَّتِهِمَا ثُمَّ صِـــلْ بهما صِلَةَ الرَّحِـــــمِ		أَحْسِـــنْ بِهِمَا إحْسَـــانَهُمَا إِلَيْكْ بِالدُّعَـاءِ لهُمَا والْمَغْـــــــفِرَةِ وأكْـــرِمْ مَن كانَ صَديـــــقًا لـهما أَقَـــارِبَ مِـنْ جِـهَـــةِ الْأَبِ وَالْأُمِّ
وتَكَـــرَّمْ عَلَيْـــهِما بإسْكَـــانِ وَلَا تَسْتَـــحِ منهُمَا أيًّا كانَـــا		وَالدَيْـــكَ مَعكَ نفسَ الْمَسْكَـــنِ صَـــاحِبْهما وَلا تـدَعْ أن يَحْـــزنَا

[42] فلا مجردا أي فلا تنادهم خاليا عن كنيتهم أو لقبهم
[43] العرف أي المعروف، والجود خلاف النُّكر
[44] هذا أسلوب استفهامٍ قديم فصيح، يقال مع "يا" لنداء البعيد أو للتنبيه وأحيانا مع "هل" وفعل "تُرى"، ومعناه ماذا تظن، هل تعلم الأمر؟ والمراد به هنا، من هما في ظنكَ غير أبويك؟

وارعَــهما فِي الكِبَرِ وَتعْــتَـــــني رَاعِ قلبيْــهما لِكَيْلا يُجْـــــرَحَا		بـهما فِي حـــالِ كَونــهما ضَنِــي[45] وسُمْعَتَــــهُما لِكَيْـلا تَقْبُحَـــــــا
6. الآداب في مجلس العلم		
وفي مَجْلِـــسِ الْعِلْـــمِ آدابٌ كَـــذَا وانْــــوِ أوَّلَا للهِ ومَحْـــوِ الْجَـــــــــ أُستَــــــاذُكَ ثُمَّ اجْلِسْ منتَظِــرًا لَهُ وَحَيِّ الْأُسْتَــــاذَ أَوْ رُدَّ سَـــــــلَامَهُ		حَتْمٌ عَلَى طَالِبِ الْعِلْمِ الِاحْتِـــــذَا[46] ـهَالَةِ وَاحْضُرِ الْفَصْـلَ قَبْلَ أَنْ جَا[47] بِهُــــدوءٍ ذَاكِـرًا أو رَاجِـعْ درْسَـــــهُ وَصَافِحْ مَعْ تَقْبِيــــلِ نِ احْتِــــرامًا لَهُ
وَسَجِّــــلْ ما تَسْمَـــــعُ مِنْ عُلُـومِهِ وَدَعِ التَّكَلُّـــــمَ مَعْ زَمِيلِــــــكَ فَالذَّكِــيُّ إلى الْمُتَكَلِّـــمِ يَصْـــــغُو وَكَـــمْ من علْمٍ يُدرَكُ بالإمْـــلاءِ		وَلَا تَعْبَـثْ باللَّعْــبِ وَهُوَ يؤْذِيـــــهِ فَيَفُــــــوتكَ شَرْحُ من أُستَـــاذِكَ وَالْغَـــبِيُّ إلى الْمُتَكَلِّــــمِ يَلْـــــهُو وَهُوَ لَايَتِـــمُّ اِلَّا بِالْإِصْغَــــــاءِ

[45] المرء في آخرحياته ولزم الفراشَ من مرضٍ
[46] أي أن تُتَّبَعَ ويُقتَدَى بِها
[47] أصله جاء فحذفت الهمزة للضرورة الشعرية وهكذا ستُعمل بمثلها الألفاظُ الأخرى المعقوبة بالهمزة فحذفت لنفس الضرورة

7. الآداب في انتظار الصلاة مع الجماعة		
ولَا تَنْسَ آدابكَ في الصَّلاةِ		إن قصدتَ المسجدَ لِلجَماعةِ
فلْتأخُذْ وَضُوءَكَ48 للتَّوَضُّؤِ		مِنْ مَسْكَنِكَ مَعْ تَمَامِ الْوُضُوءِ
وارْتَدِ زِيَّ الصَّلاةِ وتَطَيَّبْ		ثُمَّ لِلْمَرْأَةِ فَلَا تَتَطَيَّبْ
وامْشِ إليهِ بِوَقَارٍ واطْمِئْنَانْ		وَلَا تَسْتَعْجِلْ إنهُ مِنَ الشَّيْطَانْ
سُدَّ خَلَلَ الصَّفِّ وَتَحَرِّ الْأَقْدَمْ51		فَإِنَّ فَضْلَهُ عِندَ اللهِ أَعْظَمْ
وَصَلِّ رَكْعَتَينِ قَبْلَ الْجُلُوسِ		تَحِيَّةً لِلْمَسْجِدِ لِلْقُدُّوسِ49
وانْتَظِرُوا الْإمامَ مُعْتَكِفِينَ		مَعْ ذِكْرِ اللهِ والْقُرآنَ تَالِينَ
ولَمْ تَزَلْ في صَلَاةٍ مَا دُمْتَ في		انْتِظَارِ لِلْإِمَامِ جَاءَ فَفِ50
8. الآداب في تلاوة القرآن		
اِقْرَإِ الْقُرآنَ بِكُلِّ أَدَبِ		وتدبُّرٍ وَتَخَشُّعِ قَلْبٍ
وَابْدَأْ بِهَا مَعَ الْوُضُوءِ والسَّتْرِ		لِعَوْرَاتِكَ بِاللِّبَاسِ الْأَجْدَرِ
نَظِّفْ أَسْنَانَكَ بالسِّوَاكِ أَوْ بِـ		فُرْشَةِ الأَسْنَانِ مِنْ سُنَّةِ النَّبِي
واجْلِسْ مستَقْبِلًا تُجَاهَ الْقِبلَةِ		وانْوِ للهِ وَحْدَهُ بالتِّلَاوةِ

[48] الوضوء بفتح الواو هو الماء الذي يُتوضؤ به، وبضمها التوضؤ وهو استعمال الماء بكيفية مخصوصة لإزالة الحدث الأصغر

[49] لأجل الله القدوس

[50] فَفِ = الفاء الأولى حرف جواب الشرط من فعل الشرط محذوفٌ تقديره و"إذا جاء" الإمَامُ، والفاء الثانية فعل أمر من وَفَى – يفي. فالمراد إذًا، و"إذا جاء الإمام بعد انتظارك له فَأدِّ صَلاتَكَ مَعَهُ جمَاعَةً".

[51] أي الصف المتقدم والأمامي

مَـــعْ نِيَّةِ الذكْرِ والْقُــــرْبِ إلَيْـهِ		وَاقْـــــرَأْ مُجَـــوِّدًا وتَغَـــنَّ[52] بِـــهِ
وَاعْرِفْ وُقُـــوفَها وَالِابتِـــدَا[53] بهَا		واحْـــرِصْ عَـلَى تفَهُّــمِ مَعَانِيـــــهَا
وَاعْلَـــمْ أنَّ في تِلَاوتِكَ الْقُـــرآنْ		أنَّكَ تُنَـــاجِي إلَهَـــنَا الْمَنَّـــانْ
فَلَا تُنَـــاجِ اللهَ ثُـــمَّ تُخَـــالِلْ		بِالمُكَـــالَمَةِ بَيْنَكَ وَ زَمِيــــــــلْ
9. الآداب في الأكْل والشُّربِ		
تنَـــاوَلِ الغِــــذَا نظيــفَ الْبَدَنِ		وَلِبَاسُـــــكَ خَـــــالٍ عَنِ الْأَدْرَانِ
وَنَظِّـفْ يدَكَ قَبْـلَ لَمْـسِ الطَّعَـــامْ		كُلْ واشْــرَبْ بِيُمنَـــاكَ وَسَــمِّ[54] فَلَـمْ
يُشَـــارِكْكَ في أَغْذيتِكَ الشَّيْطَـــانْ		وخُــــذْ نَصيبَكَ مَعْ عَـدَمِ نُكْـرَانْ[55]
ودَعْ تنَـــازُعًا[56] وخُـــذْ مَا يَكْفِيكَ		مِنَ الطَّعَـــــامِ لَا تَنْـــسَ مَنْ وَرَاكَ
ثُمَّ لَا تَأكُلَـــنْ وَتَشْـرَبْ قَائِـــــمًا		وَلَا بِيُسْـــــــرَاكَ فَصِـرْتَ مذْمُـومًا
إنْ تَحَــــدَّثْتَ والطَّعامَ بِالأمَــــامْ		فَاخْفَضْ مِن صَوْتِكَ وانْحُ دونَ الطَّعَامْ[57]
وَلَا تَعْــتَبْ عَلَى طَعَـــــامِكَ وَلَا		تَنْفُـــخْ فيهِ ولَا في شُرْبِــــــكَ كَلَّا

[52] كما حثَّ النبي صلى الله عليه وسلم على ذالك بقوله: "ليس منا من لا يتغنى بالقرآن". والمراد بالتغني هنا تحسين الصوت بالقراءة وتجويد ها والتلذذ بها والتخشع فيها

[53] أي معرفة علم الوقف والابتداء حتى تعلمَ عند قراءة القرآن متى تقف بالقراءة ومتى تبدأ بها،

[54] أي سمِّ الله بقولك "بسم الله"

[55] جحودٌ وكُفرَانُ النعمةِ وعدمُ اعتراف الخير الذي يعمل به لك الغير، وهنا عبارة عن تَذّمُّرِ سانتري بنصيبه من الطعام الذي لا يعجبه

[56] تنازع على الطعام أي تشاجر وتخاصم بعضُهم على بعض لأجل الطعامِ

[57] أي لا تتجه إلى الطعام مباشرة إذا تكلمت مع زميلك عند مائدة الطعام.

خُذ مَا يَلِيــــكَ مِنْ غِـــــذَاءٍ وَإِدَامْ		وَلَا تَمْــــــلَأْ بِطْنَكَ مِلْأَةَ الأنعَـــامْ
لاتُسْــــــرِفُوا وَتُبَذِّرُوا يَا إِخْــــوَانْ وَاشكُـــــرُوا اللهَ عَلى جَمِيـــعِ النِّعَـمْ ثُمَّ قُومُـــــوا بِتَنْظِيـــفِكَ الْآنِيـــــةْ وَلَا تَتْرُكُـــــــوهُنَّ مُبَعْثَـــــــرَةً		وَاذْكُرُوا بَعْضَ النَّاسِ مَاتَ جَوْعَـانْ وادْعُـــوا اللهَ بِالْخَيْـرَاتِ بعْدَ التَّمَامْ بَعدَ اسْتِخْــدَامِهَا وحِفْظِ النَّظَافَـــةْ فَلْتَعِيشُــــوا حَيَـــاةً مُنظَّمَـــــةً
10. الآدابُ في الحمَام		
وَ لِلْحَمَامِ آدابٌ عِنْدَ دُخُــــــو أَوَّلًا بتَقْدِيـــــــــمِ يُسْــــرَاكَ علَى فَسَمِّ مَعَ الْعِيَـــــــاذِ منَ الْخُبْثِ58 فيه وَالتَّكَلُّــــــــمَ فَلا تَفْعَلَـــنْ		لِهِ حَتَّى الخُــــروجِ منهُ يَا أَخُــــــو يُمْنَــاكَ مِنْ رِجْلَيْــــكَ فَـذَاكَ أَوْلَى واقْـضِ حَاجَتَكَ دُونَ طُـولِ المُكْثِ وَاسْتَنْـــجِ باليُسْرى حتَّى زَالَ الدَّرَنْ
وإِذَا اسْتَحْمَمْتَ فَابْدأْ بِصَـبِّ المَـاءْ سِ وَاقتَصِدْ فِي اسْتِعْمَـــالِ الماءِ وَلَا وَلْتكُنْ عندَ دُخُـــولِهِ أوِ الْخُـــــ ثُمَّ الْخُـــــــرُوجُ بالْيُمْنَى وقُلْ قَوْلَهُ		مِنْ تَحْـتِ الرِّجْلِ فَأَعْلَاهَا حَتَّى الـرَّأْ تَتْـــرُكِ الْمَـاءَ مُضَيَّــعًا مُهْمَــــلًا روجِ سَاتِــــرًا لِلْعَـــوْرَةِ يَا أَخُـــــو "غُفْـرانَكَ" وَ"الْحَمدُ للهِ" شُكْــــرًا لَهُ

[58] وعند النواوي، يُقرأ بسكون الباء أو بفتحتها

11. الآدابُ عندَ إرادة النوم وَالصَّحْوِ		
لِلنَّـــــومِ آدابٌ مِنْ قبلُ وبَعْـدُ		خـُــذْ آدابَك فِيهِ كَمَا يُــــرَادُ
اُسْـــتُرْ عَوْرَتَكَ فَلَا تَنْكَشِـــفُ		بِلِبَـــاسٍ آمِنٍ وتُنَظِّـــــفُ
أَسْنَانَـــــكَ وَتَتَوَضَّأُ قبْـــلُ		نُـــمْ عَلَى فِرَاشِكَ وَلَا يَدْخُـــلُ
زَمِيْــــلٌ نَامَ مَعَكَ فِي الْفِـــرَاشِ		وَلْتحْذَرَنْ مِنَ الشُّـذُوذِ وَالْفُحْـــشِ
أَزِحِ الْقَـــاذُورَةَ عنِ الْفِـــرَاشِ		والْحَشْـرَاتُ[59] بالْفُرْشَةِ أوِ الْقُمَـاشِ
نُـــمْ عَلى جَنْبِـكَ الْأَيْمَنْ وَلَا تَتْـرُكْ		دُعَا[60] وَالْوَاقِـعَةَ [61] سُـدَّتْ حـَاجَتُكْ
وعند الصَّحْوِ فاحْمَدِ اللهَ شُكْــرَا		عَلَى الْحَياةِ مَـــرَّةً بَعْدَ أُخْـــرَى
ثمَّ استَعِـــدَّ لِلصَّـــلاةِ فَلْتَقُـــمْ		بِلَوَازِمِـــهَا تَنْجُـــو مِنَ الْهُمُــومْ

[59] أصله الحشرات بفتح الشين فسكنت للضرورة الشعرية

[60] أي لا تنس الدعاء والأدعية قبل النوم كثيرة، منها: ما ورد في صحيحي البخاري ومسلم: "باسمك ربِّي وضعتُ جنبِي وبك أرفَعهُ، إن أمسَكْتَ نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظُ بِه عبادَك الصالحين". وأيضا في صحيحيهما قراءة سورة الإخلاص والمعوذتين ونفخهن في الكفين المجموعتين ثم مسْحُ ما استطاع من الجسد بهما.

[61] أي قراءة سورة الواقعة. روى عبد الله بن وهب عن السري وقال عبد الله بن وهب، أخبرني السري بن يحيى أن شجاعا حدثه ، عن أبي ظبية ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا" . فكان أبو ظبية لا يدعها.

<table>
<tr><th colspan="3">12. آدابُ الضِّيَافة</th></tr>
<tr><td>اَلآ إنَّ لِلضِّيَـــــــــــــافَةِ أدبًا
وَهَـــاكَ63 أَدَبًا لِمَنْ جَـــاءَ ضَيْــفًا
فَإِكْرَامُ الضُّيُـــوفِ مَأْمُــورٌ شَرْعًا64
إن أردْتَ ضِيَـــــافَةً لِأَخِيـــكَ</td><td></td><td>عَـــــرَفْتَ بِـــهِ اِنْسَـــانًا أَمْ دَوَابًّا
وأدَبًـــا لِمَنْ قَبِــــلَ ضيـــوفًا62
وَمَنْ يَعْمَــلْ بهِ فمَأْجُـــورٌ طبْـــعًا
فَسَـــلْ هَلْ لَهُ وَقْـــتٌ لِقَبُـــولِكَ</td></tr>
<tr><td>ثُم إذَا قُمْــتَ أمَــــامَ بَابِـــهِ
فَإِنْ أُذِنْتَ فَلَكَ أن تَدْخُـــــلَا
قُلْ سَلَامًـا عَلَـى أهْــلِهِ دُخُـــولًا67
وَلَا تَجْلِـــــسْ اِلَّا بِإِذْنِـــــهِ وَلَا</td><td></td><td>فَاطْـــرُقْ ولَا تَدْخُـــلْ اِلّا بإذْنِــهِ
وَإِلَّا فَـــلَا وَقَدْ تُسِــــيءُ الْحَـالَا
وخُـــرُوجًـا لَا تَكُنْ فِيهَ فُضُـولًا65
عَلَـى تَـكْـرِمَتِهِ66 وَارْعَـهُ بَـــالَا</td></tr>
<tr><td>إذَا اكْتَفَيْـــتَ بِحَـاجَتِكَ فأَسْـــ
ـــتَ مسْموحًا أنْ تبْـقَى عندَهُ فـــوْقَ
وإذَا كُنْـــتَ مُضِيـــفًا لهُ فَأكْـــ</td><td></td><td>ـــرِعِ الْعَــــوْدَةَ وَإذَا بِتَّ فَلَسْــ
ثَلَاثٌ وإنْ أُذِنْـــتَ فتَصَـــدَّقْ68</td></tr>
</table>

62 جاء ضيفا أي جاء كالضيف وقبِلَ ضيوفا أي هو مضيفٌ لَهم

63 ها = اسم فعل امر بمعنى خذ! وقد يستعمل معها الضمير المتصل المخاطب مفردا أو مثنى أو جمعا، سواء كان مذكرا أو مؤنثا مثل: هاك، هاكِ هاكما، هاكنَّ هاكم. ويلفظُ أيضا بـ"هاء" مثل: هاءَ وهاءِ وهاؤما وهاؤُمْ وهاؤنَّ

64 لقوله صلى الله عليه وسلم: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه" (رواه البخاري ومسلم)

65 وإذا كنت في بيت كالضيفِ فلا تكنْ فضولا أي حريصا على التطلُّع إلى عورات البيت والتدخلِ في شؤون صاحبه

66 التكرمة أي المقعد أوالكرسي الذي لا يجلس عليه الا صاحبه عادة

67 أي على أهل البيت، دخولا أي عند دخوله.

68 لقوله صلى الله عليه وسلم: "... الضيافة ثلاثة أيام، فما كان وراء ذلك فهو صدقة." (رواه البخاري)

وإذَا اسْتَـــــأْذَنَ لِلْعَوْدَةِ فَاجْعَـــــلْ		ـرِمْهُ واقْـــرِ بِأَطْيَبِ القِرَى69 عِندَكْ ضَيْفَكَ مُنْصَـــــرِفًا مَعْ طَيّبِ الْبَـــالْ
13. الآدَابُ مَعَ الْجِيرَانِ		
وَسَـــــانتْرِي يَعْلَـــــمُ أنَّ لجارِهِ فَأَوَّلُ مَـا مِنْ أَدَبٍ لِلْجِيــــــرانْ فَلْتُحْسِنْ إِلَيْهِمْ بأنْواعِ الْاِحْسَـــانْ إذا اسْتَنْصَـــرَكَ فَعَلَيْكَ نَصْـــرُهْ		أدَبًا عليْـــهِ أن يَعْمَــــــــــلَ بِهِ عَـــدَمُ الْإِيذَاءِ بِفِعْـــلٍ أوْ لِسَـــانْ مِنَ التَّـــــوَدُّدِ وَالْآتِي بالسُّلْـــوَانْ70 إذَا اسْتعَـــــانَكَ فعليْكَ عَوْنُـــهُ
وَعُـــــدْهُ إذا مَـــــرِضَ وادْعُ لَهُ إِذَا لَقِيتَهُ فَابْـــدَأْهُ بالسَّـــــلَامْ وإِذَا أَخْـــــطَأَ فَأَرْشِـــــدْهُ إِلَى جَهْـــرٍ أَمَامَ النَّاسِ فَتُخْجِلَـــــهُ		بِشِفَـــاءٍ عاجِـــلٍ لَا سُقْـــمَ لَهُ وَإِذَا خَـــــاطَبْتَهُ فَبِلِينِ الْكَـــلَامْ مَا فيهِ صَـــلَاحٌ لَهُ وَانْصَحْــــهُ بِلَا وَلا تَفضَـــــحْ وتُعَايِـــــنْ خَلَـلَهُ71
لَا تُضَـــــايِقْهُ فِي بِنَـا أَوْ مَمَـــــرٍّ وأَرْسِــــــلْ هَدِيَـــةً إِلَى الْأَقْــــرَبِ		وَتُـــؤْذِهِ72 بِوَسَـــــخٍ أَوْ قَـــــذَرٍ إن لـــمْ تكْفِهِمْ لِعِدَّةِ الْأَبْـــوَابِ73

69 ما يقدم إلى الضيف من الأطعمة والأشربة والمبيتِ
70 سُلْوان مصدر سلا ـُ : ما يذهب الهمَّ والحزن
71 أي تتبع وتراقب أخطاءه وزلاته
72 وتؤذه = الواو حرف عطف وفعل "تُؤذهِ" معطوفٌ على فعل نهي "لا تضايقْهُ" مجزوم بـ"لا" الناهية فـ"تؤذه" مجزومٌ أيضا وعلامة جزمه بحذف آخره لأنه فعل مضارع معتلٌّ الآخِرِ، والمعنى: ولا تؤذِهِ برمْيِ الوسخ أو القذَر أمَام بيته مثلا.
73 لقوله صلى الله عليه وسلم : "إلى أقربهما منك بَابًا" جوابا لسؤال عائشة: "إن لي جارين، فإلى أيهما أهدي" (رواه البخاري)

بِهِمْ أَوْصَى جبريـلُ طـهَ الْمُصْطَـفَى[75]		فحقُّـهُ أن يُقتَـــــدَى وَ يُقْتَـــــفَى
أضْحَى الْإِكْـرَامُ بالْجيرانِ عُنْـــوانًا		وشَـــرْطًا لِكَمَـــالِ الْمَـــرْءِ إيمَــــانًا[74]
14. آدَابُ التَّعامُلِ مَعَ الْغَيْرِ		
إنَّ الانْسَــانَ مَخْـلُوقٌ إجْتِمَــاعِيٌ		فَيَمِيـــــلُ طَبْــــعًا إلَى التَّجَمُّـــــعِ
وَالتَّعَـــايُشُ مَــعْ غَيْرِهِ حَتْـــمٌ لَا		زِمٌ بَشَـــــرِيُّ أَحْسِـــــنْ تَعَـــامُلَا
بِالْآدَابِ يَمِـيزُ الْإنْـسُ مِنْ مَخْلُــو		قَـــاتِ اللهِ الـدُّنَى[76] مِنْـهُ فَلا تَخْـلُو[77]
فَيُوَقِّـــــرُ صَـغِيـــــرُهُ الْكبِيــــرَا		كَمَا يَـرْحَمُ كَبِيْــــرُهُ الصَّغِيـــــرَا [78]
وَتَعَامُــــــلُ رِجَـالٍ مَعْ نِسَــــا دُو		نَ مَحْــــــرَمٍ لَهُ آدَابٌ وَحُـــــــدُودُ
شَــــــرْعِيَّةٌ فَلَا تَتَجَـــاوَزُواهَا		فَعَلَى الرَّجُــلِ غَضُّ الطَّــرْفِ[79] عَنْهَا
وَعَلَـى الْمَــرْأَةِ إسْـدَاءُ الْجِلْبَــابِ		وسَتْرُ الْعَــــوْرَاتِ أمَامَ الْأَجْنَبِــــيِّ
وَلَا يَخْلُــــونْ رَجُـــــلٌ بِامْـــرَأةٍ		كَـمْ تُـــؤَدِّي الْخَلْــوَةُ إلَى فِتْنَـــــةٍ

---

[74] معنى قوله صلى الله عليه وسلم : "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره" (رواه مسلم)

[75] معنى قوله صلى الله عليه وسلم: "ما زال جبريل يوصيني بالجارحتى ظننتُ أنه سيورثه" (رواه البخاري ومسلم)

[76] الدُّنَى – دُنًى جمعُ مؤنثٍ لدُنْيَا مؤنثِ أَدْنَى اسمِ تفضيلٍ والدُّنَى نعت لمخلوقات الله. والمراد: أن الآداب فَضَّلَت الإنْسانَ الكريمَ علَى المخلوقات الدُّنَى أي المخلوقات التي تكون درجاتهن أدنى منه كالجن والحيوان والمآدَّةِ

[77] أي فَلا تخلو الآداب من الميزة

[78] معنى قوله صلى الله عليه وسلم: "ليس منا من لا يكرم كبيره ولا يرحم صغيره"

[79] أي صرف النظر عن الشيء، وعدم تتابع العين إليه

ثُمَّ تُجَـــاهَ مَنْ خَالَفْـــــتَهُ دِيـــنًا		فَـلَا تُسِــئْهُ بَـلْ إِلَيْـهِ مُحْسِــــنًا
وَأَظْهِـــرْ لَـهُمْ كَيْفَ كَانَ دِينُـــكَ		يُعَلِّـــــمُ الْآدَابَ كَـيْ تَصُــــونَكَ
وَخَــالِقِ النَّاسَ بِخُـــلُقٍ حَسَـــنْ		وَلَا تَنْتَهِــــكْ بِكَرَامَــةِ الْإنسَـــانْ
كَيفَـمَا تُعَامِــــلِ النَّاسَ تُعَامَـــلْ		فَلَا يُــــرَدُّ إِلَيــكَ بِهِ وَبَــــــالْ[80]
15. آدَابُ الْجُلُوسِ فِي الطُّرُقَاتِ		
وَلَا يَنْبَــغِي لِلسَّائرِيْ اَنْ يَقْعُــدَا		فِي طَـــرِيقٍ[81] دُونَ أيِّ عُذْرٍ بَـــدَا
وَإِنْ كَانَ لَا بُــدَّ مِنْ جُلُوسِـــــــهِ		فَلْيُعْـطِ حَقَّـــهُ مِنْ غَـضِّ طَرْفِـــهِ
وَكَذَا كَفِّ الْأَذَى وَرَدِّ السَّـــــلَامْ		وَالْأَمْرِ بِالْمَعْـرُوفِ دَعْوَةُ الْأَنَـــــامْ
إِلَى الْخَيْرِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَـــــرِ		مَنْعُهُمْ عَنِ الْفَسَــــــادِ والضَّــرَرِ
إِذَا رَأَيْتَ مَنْ يَطْلُــبُ الْعَــــوْنَ		واسْتَـــــــدَلَّكَ لَاتَمْنَعِ الْمَاعُـــونَ
وَإِذَا مَــرَّتْ بِمَجْلِسِـــــكَ الْعَـــذْرَا		لَا يُطْلِقْ فُوكَ تَعْلِيــــقًا وَتَصْفِـــيرًا
وَكَذَا لَا تُــــؤْذِ مُشَـــــاةٍ بِكَلَا		مِكَ وَلَا بِالتَّصَــــــــــرُّفِ جهُولَا
وَإِذَا انْصَــــرَفْتَ فَادْعُ كَفَّـــارَةً[82]		وَلَا تَــــدَعْ قُـــمَامًا مُبَعْثَـــرَةً

[80] "فلا يُرَدُّ بِهِ إليكَ وَبالٌ" أي فلا يؤولُ إليكَ سوءُ العاقبةِ بسبب سوء معاملتكَ إلى غيركَ

[81] أي الجلوس في الطرقات لقول النبي صلى الله عليه وسلم: "إياكم والجلوس في الطرقات!" قالوا: يا رسول الله، ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها. قال رسول الله، فإذا فأبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه. قالوا: وما حقه؟ قال: غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر." (رواه البخاري ومسلم)

[82] أي دعاء كفارة المجْلس كالتالي: "سُبْحَانَك اللَّهُمَّ وبِحَمْدِكَ أشْهَدُ أن لَا إلَهَ الَّا أنْتَ أسْتَغْفِرُكَ وَأتُوبُ إلَيْكَ"

16. آدَابُ السَّيْرِ وَالرُّكُوبِ		
وَإِفْشَـــــاءُ السَّلَامِ بَيْنَ الْمُسْلِمِـينَ[83]		يَعِيشُـــــــونَ مُتَحَــــــابِّينَ آمِنِينْ
والرَّاكِبُ يُسَلِّــــــــمُ عَلَى الْمَاشِي[84]		ويُسَلِّـــمُ عَلَى الْقَاعِدِ الْمَـــــــاشِي
وَالصَّغِيرُ يُسَلِّـــــــمُ عَلَى الْكَبِيرْ[85]		وَالْقَلِيلُ يُسَلِّـــــــــمُ عَلَى الْكَثِيرْ
وَإِمَـاطَـــــــةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيـــقِ		وَاحْفَظِ النَّفْسَ والسَّـــــــــلَامَةَ فَقِ
فَإِنَّ دِيْنَنَا يَعْتَنِي بِالسَّــــــــــلَامْ		فَلَا ضَرَرَ لَا ضِــــــــــــرَارَ فَلْتَفْهَمْ
اِلْبَسِ الْخُوذَةَ[87] عِنْدَ الْقِيَـــــــادَةِ[88]		وارْبُطِ الْحِـــزَامَ عِنْدَ السِّيَاقَـــــةِ[86]
وإنْ لَبِسْتَ الْكُوفِيَـــــــةَ فَاخْلَعْهَا		والْبَسْ خُـــــوذَتَكَ قَامَتْ مَقَامَــــهَا
قَدْ تَحْفَظُ تَدَيُّنَكَ[89] الْكُوفِيَــــــــةُ		وَهِيَ لَاتَحْـفَظُكَ عِنْدَ الْحَــــــادِثَةْ

---

[83] حديث أبي هريرة، قال: قال رســـول الله ﷺ :لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أوَلا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم.

[84] عـن أبــي هريــرة - رضـــي الله عنــه - قــال: قــال رسـول الله - صــلى الله عليــه وسـلم -: "يُسلِّم الراكـب علـى الماشـي، والماشــي علــى القاعـد، والقليـل علــى الكثيــر"؛ متفق عليه. رابط الموضوع : https://www.alukah.net/library/0/48894/#ixzz5yXbb7

[85] ونقـل ابـن دقيـق العيـد عـن ابـن رشـد أن محـل الأمـر فـي تسـليم الصـغير علـى الكبيـر إذا التَقيـا، فـإن كـان أحـدهما راكبًـا والآخـر ماشـيًا، بـدأ الراكـب، وإن كانـا راكبـــين أو ماشـــيين، بــــدأ الصـــــغير.رابـــــط الموضــــــوع : https://www.alukah.net/library/0/48894/#ixzz5yXheeex

[86] أي سياقة السيَّارة

[87] الغطاء الأمني للرأس

[88] أي قَيادة الدرَّاجة النارية

[89] صورة مظهرية أنك من المتدين أي من أهل الدين

وَالْزَمْ دَائِمًا إِشَــارَاتِ الْمُرُورِ		تَسْلَـمْ مِمَّا تَكْرَهُهُ والضَّـرَرِ
فَلَا تَعْتَدِيَنَّ عَلَى حَدِّ السُّرْعَـةْ		حَـذَارِ أَنَّهَا لَمِنَ الْمُهْلِكَـةْ
وَإِذَا رَكِبْـتَ نَقَّـالَةً عَامَّـةْ		فَضِّلِ النِّسَآءَ وَالْعَجُـوزَ جَلْسَةْ
والدُّعَـاءُ عِنْدَ رُكُـوبِ الْمَرْكَبِ		مَسْنُـونٌ[90] وَعِنْدَ بُلُـوغِ الْمَأْرَبِ[91]
17. آدَابُ الصَّدَاقَةِ		
كُنْ مُحَبَّـبًا إِلَى أَصْدِقَائِـكَ		بِأَدَبِـكَ وَلَا بِعُـدَدِكَ[92]
فَإِنَّ الْحُـبَّ بِالْأَدَبِ يَطُـولُ		وَبِالْعُـدَدِ انْتَـهَى إِذَا تَـزُولُ[93]
صَاحِبْ مَنْ تَـرْضَى بِأَدَبِهِ ودِيـ		ـنِهِ[94] فَإِنَّ سَـيِّءَ الْخُلُقِ يُعْـدِي
فَسُـوءُ الْخُلُـقِ يُفْسِدُ الْعَمَـلَا		كَمَثَـلِ الْخَـلِّ يُفْسِـدُ الْعَسَـلَا[95]

[90] قال الإمام النووي، وروينا في كتب أبي داود والترمذي والنسائي بالأسانيد الصحيحة عن علي بن ربيعة قال: "شـهدت علي بن أبي طالب رضـي الله عنه أوتي بدابة ليركبها، فلما وضـع رجله في الركاب قال: بسـم الله، فلما اسـتوى على ظهرها قال: "الْحَمْدُ للهِ الَّذِي سَـخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ"

[91] أي عند الوصول إلى المرام والغاية أو عند وصول المكان الذي تريده فاقرأ مثل هذا الدعاء: "اللهُمَّ إِنِّي أسْـأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ وخَيْرِمَا جَمَعْتَ فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَـرِّهَا وَشَـرِّ مَا جَمَعْتَ فِيْهَا، اللهُمَّ ارْزُقْنَا حَيَاهَا وَأَعِذْنَا مِن وَبَاهَا وَحَبِّبْنَا إِلَى أهْلِهَا وَحَبِّبْ صَالِحِي أهْلِهَا إِلَيْنَا" (من كتاب ابن السني عن عائشة)

[92] بالعُدَدِ = جمْع الْعُدَّة أي الاستعدادات والأمتعة والوسائل المادية

[93] اختفت واضمحلَّت

[94] مَنْ حَسُنَ دِينُهُ حَسُنَ خُلُقُه، كما قيل:"الدينُ حسنُ الخلقِ فلا دينَ لمن لا خُلقَ له"

[95] كما رواه الطبراني – وحسنه الألباني – قوله صلى الله عليه وسلم: "سُـوءُ الْخُلُـقِ يُفْسِدُ الْعَمَـلَ كمَا يُفْسِدُ الْخَـلُّ الْعَسَـلَ"

كُــنْ لِصَــــدِيقِكَ وَافِــــيًا أَمِيـــنًا		وَلَا تَكُنْ بِهِ غَـــــــادِرًا خَـــــائِنًا
وَخَالِقْـــــــهُمْ بِخُلُقِكَ الْحَسَـــــــنِ		وَدَعْ مَـا يَضُـــــرُّكَ وَمَا لَا يَعْـــنِي[96]
لَا تَصْحَـــبْ سَافِـــلَ الْهِمَّةِ كَسْلَانَ		وَلَا ثَرْثَـــارًا[97] لَاهِـيًا وَغَفْـــــــلَانَ
وَعَامِلْـــــهُمْ بِالرِّفْـقِ وَالتَّوَاضُـــــعِ		وَلَا بِالْعُنْـــفِ[98] وَالسُّلُـــوكِ الْبَشِعِ[99]
18. الأَدَبُ مَعَ الْبِيئَةِ		
ثُمَّ حَيَـــاتُنَا لَا تَسْتَغْـــنِي عَنْ مَا		حَـــوْلَنَا مِنْ مَخْلُوقَـاتِ اللهِ وَمَـــا
يُحِيـــطُنَا مِنْ شَجَـــرٍ وَالْحَجَـــرِ		وَهَــــوَا وَمَـــاءٍ فِي الْبَـرِّ وَالْبَحْـــرِ
كُلٌّ مُسَخَّـــــــرٌ لَنَا فَلِـــــزَامًا		عَلَيْـــنَا أَنْ نَحْفَظَهُ حِفْـــــظًا تَامًّا
هِيَ أَمَــــانَةٌ عَلَى عَاتِقِـــــنَا		مِـــنَ اللهِ لِإِرْثَـــــةِ أَبْنَـــاءِنَا
نَحْنُ فِي حَاجَـــةٍ إِلَى مَاءٍ عَـــذْبِ		صَافٍ فَلْنَحْـــمِ أَرْضَنَا مِنْ خَـرَابِ
وهَـــوَاءٍ نَقِيٍّ فَلْنَـــزْرَعِ الْأَشْجَـــارَ		وَلَا تُلَـــوِّثْ بِالْأَوْسَـــاخِ الْأَنْهَـــارَ
اِرْمِ الْقُمَـــامَةَ عَلَى الْمَزْبَـــلَةِ		فَتَجْـــرِي الْمِيَـاهُ غَيْرَ الْمَسْـــدُودَةِ
صِحَّـــةُ الْبِيئَةِ بِغَرْسِ الْأَشْجَـــارِ		فَلْتَحْفَظْـــــهَا وجَمِّلْهَا بِالزُّهُـــــورِ

96 أي لا يعنيكَ ولا يهمكَ
97 المُكْثِر في الكلام
98 بالعنف أي معالجة الأمور بالشدة والغَلْظة
99 الفعل الخسيس والتصرف السيئ

فلْنَبْنِ عِـــــــــلَاقَةً وَطِيْدَةً بَيْـ		ـنَنَا وَالْبِيْئَةِ مِنْ حَـــــــــوْلِنَا بِغَيْـ
ـرِ إِفْسَادٍ وَطَمْـــعٍ علَى الْاسْتِهْلَاكْ		واقْتَصِدْ فِي اسْتِعْمَـــالِ المَاءِ وَهَلْ لَكْ
حقٌّ أنْ تُسْــــــــرِفَ وَتُبَذِّرَ مَا		يَشْتَرِكُ بِهِ غَيْرُكَ اسْتِخْــــــــــدَامَا
ولْتَشْكُــــــرِ الْبَارِي رَبَّ الْبَرِيَّـــةِ		بِاسْتِعْمَــــــــــــــالِ نِعَمِهِ لِلْطَّاعَةِ
هَذَا وَقَدْ بَذَلْتُ قُصَـــارَى جُهْـــدِيْ		مُشْتَرِكًا فِي بِنَاءِ جِيْــــــــــلِ الْمَجْـدِ
قَدْ وَفَّـــــــقَ رَبِّي عَلَى الْكِتَــــــابَةِ		مَعْ قَصْـــــــرِ زَادِي وَرِكَّـــةِ لُغَــــتِي
فَتِلْكَ هِيَ آدَابُــــــنَا الرَّفِيعَـــــــــةْ		مِنْ تَعْلِيـــــــــمِ خَيْرِ مُؤَدِّبِ الْأُمَّـــــةْ
فَصَــــلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّ الرَّحْـــــمَةْ		وَنَحْمَـــــــــدُ اللهَ أَنْ تَمَّتِ النِّعْمَــــــةْ

19. اَلْآدَابُ مَعَ الْوَطَنِ		
حُبُّ الْوَطَنِ جِبِلَّةٌ مَـزْرُوعَةٌ		فِي مَشَاعِرِ كُلِّ أبْنَاءِ الْأُمَّةِ
وَكَانَ النَّبِيُّ مَثَلًا فِي الْحُبِّ100		لِوَطَنِهِ الْحَنِيْنِ وَالْمَحْبُوبِ
وَلِلْوَطَنِ102 حُقُوقٌ وآدابٌ		ولَيْسَ حُبُّهُ هُتَافًا101 فَحَسْبُ
بَلْ هُوَ حُبٌّ وَإِخْلَاصٌ وَفِدَا		وَدِفَاعٌ عَنْ وَطَنٍ كُلَّ الْعِـدَا
وَتَضْحِيَّةٌ بِكُلِّ نَفْسٍ وَنَـــ		ـفِيْسٍ لِتَضْمَنَنَا السِّلْمَ وَالْأَمْنَ
فَلَا تَخُونُوا الوَطَنَ وَتَبِيعُوا		مَهْمَا كَانَ الثَّمَنُ وَلَكُمُ النَفْعُ
لَا تَعْتَدُوا عَلَيْهِ وَثَرْوَاتِهِ		وَلَا تَعْبَثُوا بِمُمْتَلَكَاتِـــهِ
فَالْإِسْلَامُ جَعَلَ حُبَّ الْوَطَنِ		ثُمَّ الدِّفَاعَ عَنْهُ مِنَ الْإِيْمَانِ103

[100] وهو الذي قال (ص) عن مكة المكرّمة: "ما أَطْيَبَكِ من بلدٍ، وأَحَبَّكِ إليَّ، ولولا أن قومي أَخْرَجُونِي منكِ ما سَكَنْتُ غيرَكِ" (عن عبدالله بن عباس / صحيح الترمذي / الرقم: 3926)، فهذا الحديث الشريف الذي يدلّ على تعلّق النبي عليه الصلاة والسلام بوطنه، وحبّه العميق تجاهه، وحنينه الدائم له.

[101] الصوتُ العالي يُرفَعُ تمجيدًا أَو استنكارًا

[102] للوطن على المواطنين والمنتمين إليه حقوق وآدابٌ

[103] الدفاع عن الوطن ينقسم إلى قسمين: القسم الأول، دفاع عن الوطن من حيث إنه وطن، فهذا ليس في سبيل الله عز وجل، ويستوي فيه الكافر

والمؤمن، حتى الكافر يدافع عن وطنه. والقسم الثاني، أن يدافع عن وطنه؛ لأنه وطن إسلامي فحينئذٍ يكون دفاعه جهاداً في سبيل الله عز وجل؛ لأنه يقاتل دفاعاً عن الإسلام، وخوفاً من أن يستولي على البلاد أهل الكفر فيُغَيّر منهج البلاد الإسلامية فمن قاتل من أجل إبقاء الإسلام الذي هو دين وطنه، صار مجاهداً في سبيل الله عز وجل. ودليل ذلك : أنّ النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل يقاتل حميّة، ويقاتل شجاعة، فقال عليه الصلاة والسلام : "مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ العُلْيَا، فَهُوَ فِي سبيل الله" (مجموع فتاوى الشيخ ابن عثيمين، 25/310- 311)

وقد كان شعار الكياهيات والسناتري (العلماء وطلاب العلم) والدافع على جهادهم وكفاحهم لطرد القوة المضطهدة المؤتلفة من الهولندا والإنكلترا من وطننا إندونيسيا، هو "حب الوطن من الإيمان". وهذا الشعار روَّجه الشيخ الكياهي الحاج هاشم أشعري، وإن كان ليس من قول النبي (ص) فإنه يطابق الحق والفطر الإنساني السليم. واستقلال إندونيسيا مدين بالشكر على تضحيات العلماء والمسلمين، فنحن المسلمين مسؤوولون عن ثمرات جهادهم وتضحياتهم بكل نفس ونفيس.

ختاما		
وَفَّقَنِي رَبِّي عَلَى الْكِتَابَـــةِ		مَعْ قَصْرِ زَادِي وَرِكَّـةِ لُغَـتِي
فَتِلْكَ هِيَ آدَابُـكَ الرَّفِيــعَةُ		مِنْ تَعْلِيمِ خَيْرِ مُؤَدِّبِ الْأُمَّـةُ
مُشْتَرِكًا فِي بِنَاءِ جِيْلِ الْمَجْدِ		هَذَا وَقَدْ بَذَلْتُ قُصَارَى جُهْدِيْ
فَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّ الرَّحْمَةُ		وَنَحْمَدُ اللَّهَ أَنْ تَمَّتِ النِّعْمَةُ

المراجع:

1. عبد الرحمن بن ناصر السعدي،"تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان"، دار السلام
2. الإمام أبو حامد محمد بن محمد الغزالي، "إحياء علوم الدين" دار ابن حزم.
3. ابن قيم الجوزية "مدارج السالكين"، دار الحديث
4. ابن قيم الجوزية، "الفوائد" دار الغد الجديد
5. الإمام شمس الدين محمد بن عبدالقوي المرداوي، "الأَلْفِيَّة فِي الآدَابِ الشَّرْعِيَّةِ" تحميل في شكل PDF.
6. محمد قطب، "منهج التربية الإسلامية." الجزء 1-2، دار الشروق.
7. أبو بكر جابر الجزائري "منهاج المسلم" دار السلام
8. أبي زكريا يحي بن شرف النووي، "الأذكار"، الحرمين، سورابايا
9. برهان الإسلام الزرنوجي، "تعليم المتعلم طريق التعلم" تحقيق مروان قباني، المكتب الإسلامي

10. عمر أحمد برجاء، "الأخلاق للبنين / للبنات" مكتبة أحمد نبهان، سورابايا
11. صفي الرحمن المباركفوري، "الرحيق المختوم" مؤسسة قرطبة
12. "Budaya Ilmu, Makna dan Manifestasi dalam Sejarah dan Masa Kini" Wan Mohd. Nor Wan Daud, CASIS . Hakim, Kuala Lumpur 2019
13. Journal of Personality and Social Psychology "2008. Vol. 94, No. 2, 334-346
14. Hans Wehr - معجم اللغة العربية المعاصرة، A Dictionary of Modern Written Arabic
15. محمد رضا مسلم "أثر الذكاء العاطفي والثقة بالنفس في تحصيل تعلم اللغة العربية بمعهد الأمين الحرمين سمبانق مادورا جاوى الشرقية"، رسالة الماجستر بجامعة مولانا مالك إبراهيم بمالانق
16. https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/
17. https://www.alukah.net/library/0/48894/#ixzz5yXheeexC
18. https://fatwa.islamonline.net/15649
19. https://www.communicaid.com.
20. http://seekersguidance.org/blog/2009/12/al-attas-concept-of-ta'dib-as-true-and-comprehensive-education-in-islam-wan-mohd-nor-wan-daud/)

ملخص البحث

تؤثر المهارات اللغوية الجيدة والكلام الأنيق على تكوين شخصية المرء المتأدب. سوف يثبت الكاتب هذا الافتراض من خلال تجربته الشخصية في تدريس قصائد نظم "جوهرة الطهاري في آداب السنتري – دليل السلوك والسير" من الشعر الأدبي لطلابه في معهد القرآن سنجاتا التقوى.

من وسائل تكوين الشخصية المتأدبة التي سلكها معهد القرآن سنجاتا التقوى -- بالإضافة إلى مادة تحفيظ القرآن وتفسيره – هي تدريس قصائد نظم الشعر الأدبي بالعنوان المذكور. وهي القصائد الشعرية الأدبية على بحر الرجز التي كتبها المؤلف نفسه.